

حلقات نور على الدرب (243) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. الحمد لله رب وصى الله وسلم وبارك على خير خلقه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات نور على الدرب نعرض ما وردنا فيها من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:19](#)

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء اولى هذه الرسائل وردت اليها من الشيخ سليمان من السودان من اقليم كردفان تقول في رسالتي كنت في جلسة بمنزل احد الاخوان فقدم اليها شاي باللبن وشاي اخر - [00:00:36](#)

بدون لبن وكان معنا واحد من الاخوان لا يشرب الشاي بدون اللبن وصاحب المنزل لا يعلم بذلك فقدم له من الشاي الذي لا يشربه فقال له والله تشرب. فرد عليه الاخر والله لا اشرب فما الحكم بالنسبة الى الطرفين؟ كما ارجو تفسير - [00:01:00](#)

لقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان افيدونا بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين - [00:01:20](#)

محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. ومن اهتدى بهديهم وسار على منهجهم الى يوم الدين وبعد الظاهر ان هذا الحالف على زائره ان يشرب الشاي لم يعلم لم يعتقد انها الزائر لا يشرب الشاي اصلا وانما ظن - [00:01:37](#)

امرا اخر فاراد ان يلزمه ليكرمه وما اراد ان يلزمه بما لا يتناول فلا ارى انه يلزمه في هذه الحالة كفارة يمين لكن الاحوط له والابرأ للذمة ان يكفر كفارة يمين باطعام عشرة فقراء لكل واحد منهم - [00:02:02](#)

نصف صاع من طعام وهذا احوط له وان لم يفعل فلا يلزمه شيء لان ذلك الذي حلف الا يشرب على انه لا يشربه اصلا وهذا الذي حلف على صاحبه ان يشرب ظن منه - [00:02:25](#)

ان ذلك لم يمتنع لعله خاصة به والله اعلم. بارك الله فيكم اه وهذه رسالة وردت من اليمن الجنوبي من سبن عين باء اه يسأل ويقول انا متزوج بامرأة انجبت منها طفل فاختلطنا وذهبت الى اهلها وذهبت الى - [00:02:41](#)

اليها فلم يرضى اهلها ان يسلموها. فطلبت من والدها براءة اه من طلب النفقة فقال آآ اعطني سنتين او اعطاني سنتين فكتب لي بذلك وذهبت وتزوجت بامرأة اخرى. فهل علي ذنب برهن المرأة - [00:03:04](#)

آآ هذه المدة وهل اذا ابرأني والدها عن نفقة آآ ابرأ افيدوني افادكم الله الجواب ان كنت لا ترغبها واكتفيت بهذه الزوجة الاخيرة ولا تفكر او تأمل ان تعود لك زوجتك السابقة فانه لا يجوز لك ان تحبسها - [00:03:25](#)

لان الشريعة جاءت برفع الضرر وازالته. وقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اما ان كنت تطمع في عودتها الى بيت الطاعة والحياة الزوجية وتأمل في ذلك فلا مانع لك ان - [00:03:49](#)

تبقئها في عصمتك لانك لم تخرجها وانما خرجت بنفسها اما براءة والدها او تبرئة والدها لك من نفقة الطفل فارى انه ما دام التزم بالانفاق عليه فان ذمتك تبرأ من العهدة والله اعلم - [00:04:11](#)

بارك الله فيكم. وهذه رسالة من عبد الرحمن ابراهيم احمد معلم بالجمهورية العربية اليمنية يقول اه لدينا بكل مسجد من مساجد

القرى اه برك تملأ بالماء وهي بركة ثابتة اي غير جارية - 00:04:31

يغتسل فيها آآ صاحب الجنابة ويتوضأ فيها الجميع ويغسلون سراويلهم هو آآ جزارون يغسلون ايضا ملابسهم الملوخة بالدماء الماء يظل هكذا زهاء سنتين دون تغيير ويتغير لونه بصورة تجل عن الوصف بجانب تغير طعمه ورائحته. وهم يقولون بان الرسول صلى

الله عليه وسلم ذكر في حديث ان الماء لا ينجس - 00:04:50

فهذه حجتهم فما الحكم في مثل هذا الامر ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يغتسل المرء طبعاً

تغيير الماء بنجس وليس الحديث كما ذكرت - 00:05:17

وانما الذي في الصحيح ان يبول الرجل في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وليس هذا هو. لكن الماء اذا كان لكن الماء اذا كان

كثيرا جده فهذا لا ينجس الا بما يغير طعمه او لونه او ريحه من النجاسات - 00:05:38

فجاء في الحديث الذي سنده جيد اذا بلغ الماء قلتين لم ينجس او الماء طهور لا ينجسه الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه فاذا

كان هذا الماء قد تغير - 00:05:58

بالماء يغسل الملابس النجسة فهذا لا يصح التطهر منه. اما اذا كان كثيرا يبلغ عددا كثيرا من القلال ولم يتغير بنجاسة لا طعمه ولا

لونه ولا ريحه فانه وان استقرته النفوس لكثرة من - 00:06:12

يغتسل ايه فهو رافع للحدث ومطهر لمن يغتسل فيه الماء الكثير اذا انغمس فيه المجند انغماسا كاملا وطهر من الجنابة ورفع هذا الماء

حدث الجنابة ولم ينجس الماء اذا كان الماء كثيرا. اما اذا كان قليلا فانه لا يطهره اذا انغمس فيه والله اعلم - 00:06:37

بارك الله فيكم لكن يا شيخ عادة في مثل هذه الظروف لا يمكن ان تكون البركة بالحجم الكبير وهي في المسجد ثم الاخ ذكر انها

تجلس سنتين وهي تغسل فيها الدماء فلا افلا ننصحهم بتغيير مائها فلا ينبغي لهم ان يغيروا ماءها - 00:07:06

كلما صار فيه شيء من التغير وانما حديثي هو عن مدى صحة طهارة من تطهر من هذه البر كيف اذا كانت كبيرة التي تبقى سنتين لا

اعتقد ان الماء فيها قليل - 00:07:27

لانه قد تكون البركة كثيرة يجتمع فيها ماء سيول. نعم. خاصة في هذه القرى انما اذا كان الماء كثيرا جدا لا تتأثر رائحته لكن السائل

اشار بانه يتغير فغير كبير. نعم. فالذي ينبغي له لهم ان يزيلوه - 00:07:44

ومع ما في ذلك ايضا من تعريضهم للأمراض واظهار المصلين والمتطهرين بمظهر من لا يحاسب على طهارة يحسب لطهارته ولا يهتم

بتنقية الماء فهذا الماء الذي اصبحت تستقره العيون وتشمئز منه النفوس - 00:08:02

وتضيق من شمه الالاف كيف تطهر به الابدان بتؤدى فيه اكبر العبادات ينبغي للناس ان يلاحظوا ذلك والله اعلم. بارك الله فيكم الاخ

السائل عبدالرحمن من اه الجمهورية العربية اليمنية يقول ايضا في رسالته - 00:08:23

اه بان من العادات الموجودة انه اذا مات احد الناس يذبحون الذبيحة على القبر ويقرأون القرآن على القبر على مدى ثلاثة ايام ثم

يقرأون المولد في اليوم الثالث بعد الوفاة - 00:08:41

وفي نفس الوقت او في نفس قراءة المولد يخزنون اوراق القات مع استعمال الدخان السجاير وغيرها اثناء قراءة المولد فهل هذا

جائز؟ وما بماذا ننصح مثل هؤلاء الذبح على القبر - 00:08:54

محرم و الذبح لي اطعام الناس من اهل الميت هذه من البدعة فالسنة اذا مات ميت ان يصنع لاهل الميت طعام لا ان يكلفوا هم بصنع

طعام وذبح ذبائح للزائرين - 00:09:13

لانهم قد شغلوا بجمعيتهم بميتهم فالتخفيف عنهم والاحسان اليهم الا يكل شق عليهم بصنع طعام لانفسهم فكيف بصنع طعام للآخرين

فهذه هي السنة ان يصنع الطعام لاهل المتوفى لا ان - 00:09:37

يرهب ويضيق عليهم الطعام اما ذبح الذبيحة على القبر فان كانت المقصود انها تذبح للقبر فهذا شرك والعياذ بالله وقد قال الله جل

وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:09:56

فدل على ان ذلك من الشرك العظيم اما ان كان والغالب ان هؤلاء الذين يذبحون على القبر ما ذبحوا الا لشيء من الشرك في نفوسهم.

والا فما الداعي؟ لا سنة مأثورة تدعو - [00:10:16](#)

الى ذلك ولا حاجة صحيحة للميت لان هذا الدم تروية لهذا القبر اما قراءة وتكرار ذلك ايضا من البدع الخبيثة العظيمة التي يجب على الناس اجتنابها والتقيد بسنة رسول الله صلى الله - [00:10:31](#)

الله عليه وسلم وهديه وسنة اصحابه وهديتهم في موتاهم وما يعملونهم لهم اما قراءة المولد في اليوم الثالث او غيره فهذا ايضا من البدع في الدين. وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:50](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فهذه من الاعمال المردودة التي لم يقرها الاسلام وهي مخالفة لهدي رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم. فيجب على هؤلاء الناس ان يبتعدوا عن هذه البدع. وان يجردوا - [00:11:06](#)

دينهم ويخلصوه لله رب العالمين. وان يحرصوا على التقيد بهدي نبينهم المصطفى صلى الله عليه وسلم. الذي بالاهتداء بهديه تحصل سعادة الدنيا والاخرة وسلامة الاموات من التعريب في قبورهم والله اعلم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:11:26](#)

وهذه رسالة وردتنا من يعقوب يوسف لازم من العراق محافظة التأميم سيكون في رسالته انه في سن الخامسة عشر من عمره وقد بدأ الصلاة منذ فترة طويلة لكننا هو يجد صعوبة كبيرة عندما يستيقظ صباحا ويصلي الفجر - [00:11:45](#)

ولذلك صار يصلي الفجر مع الظهر فقال له بعض الناس بان هذا لا يجوز اه باستمرار ويسأل عن حكم في هذا اه افيدونا افادكم الله لا يصح بحال من الاحوال ان تجمع صلاة الفجر مع صلاة الظهر - [00:12:05](#)

فان للفجر وقتا يخصصها وللظهر وقتا يخصصها وبينهما مدة طويلة جدا الله سبحانه انما شرع اوقات الصلوات الخمس لتؤدى فيها تلك الصلوات وكون الانسان لم يستيقظ مبكرا لاداء صلاة الجمعة فجر فان كان هذا دينه وعادته فهذا عمل يدل على ان الانسان متساهل في امر دينه - [00:12:25](#)

وان كان هذا يحدث مرة مرة او مرات نادرة فهذا ارجو ان يكون امره سهلا وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:12:51](#)

فعلى الانسان اذا كانت نفسه تدعوه للنوم والراحة ان يروضها ويلزمها بالمحافظة على الصلوات الخمس في اوقاتها. والانسان اذا اعتاد امرا والف وحرص على حمل نفسه على طاعة ربها جل وعلا انقاذ - [00:13:10](#)

وحصل له بطاعة الله سعادة الدنيا والامن من المكاهر فيها والفوز في الاخرة برظوان الله سبحانه وتعالى وجنته بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا اه هذه رسالة وردت من اسماعيل ابراهيم عمر - [00:13:32](#)

فسوداني مقيم بخميس مشيط سائل يقول يوجد لدينا في بعض المدن آآ في السودان او في احدى المدن في السودان قطعة ارض تبرع بها احد آآ سكان المدينة لبنائها مسجد وقد مات - [00:13:50](#)

وقام اهل الحي ببنائها مسجد وجمعوا لها التبرعات ثم قامت احدى الطوائف بتحسين بناء المسجد وجاء رئيس هذه الطائفة وافتتح المسجد وعلق عليه لوحة باسم الطائفة مسجد الختمية ويقومون فيه احتفالاتهم وذلك بضرب الطبول ولهم عبارات يقولونها ومن ضمنها لا اله الا الله - [00:14:09](#)

محمد رسول الله والمرغني ولي الله. فهل تصح الصلاة ورائهم علما بانه لا يوجد مسجد في الحي غير هذا المسجد اه وان بعض السكان من الحي يذهبون للصلاة اه الجمعة في مسجد اخر يبعد عنهم ثلاث كيلو مترات تقريبا - [00:14:33](#)

وهناك من ينزل في دار تحفيظ القرآن الكريم فيقيمون فيها جماعة اخرى. فالسؤال افتونا في مثل هذا العمل وفقكم الله يجب على اهل هذه القرية التي فيها هذا المسجد الذي - [00:14:55](#)

حسنته تلك الطائفة ان يبعدوا عن مسجدهم البدع وان يحولوا بين توليته بهذه المنكرات من الطبول والدفوف والعبث واللعب والشهادة بان المرغني ولي الله من اين اتاهم العلم بان المرغني ولي الله حتى يشهد هذه الشهادة - [00:15:10](#)

الله سبحانه وتعالى انما ترى شهادة ان محمدا رسول الله ولن يشرع شهادة ولاية لاحد كائنا من كان فافضل امة الاسلام بعد

نبيها ابو بكر الصديق ولم يشرع الله سبحانه لهذه الامة ان تؤدى الشهادة بان ابا بكر الصديق ولي الله في عباداتهم. وانما يترضون عنه
[00:15:37](#) -

فهذه الشهادة شهادة باطلة وهذا العمل عمل منكر فيجب على اهل هذه القرية ان يزيحوا هذا المنكر عن مسجدهم والصلاة خلف
اصحاب هذه البدعة وربما كان بعضهم من ادعياء وحدة الوجود - [00:16:05](#)

يجب على المسلم ان يبتعد عنهم وان يحرص غاية الحرص فان لم يستطع السائل واهل قريته ابعاد هذه الطائفة ومنسوبيها عن
المسجد فليذهبوا للصلاة في غيره يصلوا في مسجد لا يلوث بهذه البدع الخبيثة. فان الهدي - [00:16:23](#)
الاکمل والطريقة المثلى والمسلك الواضح انما هو باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع اصحابه الكرام وخلفائه الراشدين
الابرار الذين هم خير الامة على الاطلاق بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

فالهدي الاكمل والسمت الاتم والمنهج الجلي المؤدى الى مرضاة الله سبحانه وجنته هو السلوك الصراط المستقيم. وقد قال الله
سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فهذه السبيل التي اشار
اليها السائل هي من السبل المتفرقة - [00:17:04](#)

بمسالكها عن سبيل الله. نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين والله اعلم. بارك الله فيكم يسأل ايضا ويقول اذا عطس احد المصلين
فحمد الله ثم قام شخص اخر فشتمته فهل يجب عليه الرد بكلمة غفر الله لي ولك او هداك الله وايانا؟ وهل تخل هذه بصلاته؟ -

[00:17:28](#)

ينبغي للمصلي اذا عطس الا يرد على من يشتمه بحال من الاحوال واما ان يشتمه مصلي اخر فلا يصح وهذا من مبطلات الصلاة لانه
كلام لا يتعلق بها فاذا غطس وحمد الله اختلف اهل العلم هل من عطس في الصلاة - [00:17:51](#)

يشفع له ان يحمد الله اولى وان فقالوا اذا حمد الله لا تبطل صلاته لان هذا ذكر في اثناء الصلاة وهو مشروع لهذه الحركة والصحيح
والاولى ان لا يحمد الله بقصد نية - [00:18:13](#)

العطسة لانها ليست من اعمال الصلاة اما ان يحمد الله في صلاته للذكر فهذا امر حسن مستحسن والله اعلم. بارك الله فيكم يسأل
ايضا ويقول ورد عن ابي هريرة رضي الله عنه آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال - [00:18:30](#)

اه سبعة هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا؟ او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او او الدجال فشر غائب ينتظر او
الساعة فالساعة ادهى وامر. يسأل عن معنى هذا الحديث - [00:18:50](#)

هذا الحديث معناه ظاهر وهو الصحيح ومعناه ان الانسان ينبغي له ان يبادر بالاعمال الصالحة قبل ان تعترضه العوائق فالمرض مقعد
عن العمل قبله حصول مرض يقعه الانسان عن العمل - [00:19:07](#)

والهرم كبر السن وضعف القوى يضعف او يقعد عن العمل الغناء يشغل الانسان فيطغيه ويلهبه عن طاعة ربه فلو تقدم بعمل طاعات
واجتهد لربما نفعه هذا في حال غناه بان قوى صلته بربه ولطف الله به - [00:19:27](#)

سبق من الاعمال الصالحة والفقر يشغل البال وينسي الانسان لانه يفكر بلقمة العيش والكسب لنفسه ولاسرتة فليبادر الانسان في حال
الساعة بالاعمال الصالحة قبل افتقار يشغله عن نفسه وعن عمله - [00:19:50](#)

والموت يقطع العمل بدون شك فالانسان اذا مات انقطع عمله كما جاء في الحديث الصحيح الا من ثلاث علم ينتفع به وولد صالح
يدعو له وصدقة جارية اي مستمر نفعها - [00:20:08](#)

والدجال من اعظم الفتن ان لم يكن اعظم الفتن على هذه الامة لان الدجال كل امة من الامم ينذرها نبيها ويحذرنا من الدجال ولكن
هذه الامة هي التي اختصت بخروجه فيها - [00:20:26](#)

وهو من الايات والعلامات الدالة على قرب قيام الساعة وهو شر الغائبين. الانسان ينتظر غائبه ولكن هذا شر غائب ينتظره الناس وهو
فتنة عظيمة ينخدع الناس به وينجرفون وراءه لان الله جل وعلا يجري على يديه من - [00:20:43](#)

الامور الباهرة للعقول الخالصة للانظار ما يجعل ضعيف الايمان ينسلخ من ايمانه فهذا غائب من شر الغياب. واما الساعة فهي من ادهى

الامور. لانها اذا جاءت لم يبقى مجال لعمل ولا فرصة - [00:21:05](#)

لتوبة وانما هي ختم لكل ما سلف نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا والسامعين والسائلين وجميع المسلمين بما يحبه ويرضاه وان

يرزقنا المبادرة بالاعمال الصالحة والله اعلم بارك الله فيكم - [00:21:24](#)

اه هذه رسالة وردت للبرنامج من المرسل ميم ضاد ياء من الاردن عمان يقول انا شاب مسلم لي اربعة اخوة آآ احدهم اكبر مني واثنان

اصغر مني الاخ الاكبر متزوج وله اولاد - [00:21:41](#)

ويعمل معلم وانا هاجرت من مصر الى بلاد مسلمة كي اعمل واكون مستقبلي واساعد في مصروف البيت ان والدي آآ متوفى الى

رحمة الله ومنذ ان سافرت الى اليوم لم استطع ان اجمع ولا درهم بسبب اني ارسل - [00:21:58](#)

لاخوتي في البلاد فهل يلزمني آآ هذه تلزمني هذه النفقة والمساعدة معهم ام اجمع لنفسي واتركهم ولا اثم علي كيف هذا المرء اثما ان

يضيع من يعول والاقربون اولى بالمعروف - [00:22:15](#)

والاحسان الى الاقارب من صلة الرحم التي يبارك الله بسببها في عمر الانسان وعمله وجهده وماله وانت اذا اجتهدت في الاحسان الى

اخوتك وتوفير شيء من النفقات او النوع وتوفير النفقة لهم ابتغاء ما عند الله فان الله جل وعلا سوف يعوضك اعظم مما تفكر فيه -

[00:22:34](#)

التقصير بالنفقة على الاقارب من اسباب حرمان المرء من الرزق والصبر على الاحسان اليهم والاجتهاد في ذلك من اعظم اسباب الفلاح

ولو انك استبطأت التوفير ولا تستبطئه فان الله جل وعلا قد يختبر المرء هل يمل من الاحسان ويتوجر من عمل المعروف -

[00:23:01](#)

ويقف عن بذل المساعدات لمن هم محتاجون اليه فاذا مل قد يرفع الله عنه توفيقه واذا صبر قد يدر الله له جل وعلا من الرزق ما لا

يحسب له حساب وقد يهيئ له من اسباب السعادة ما لم - [00:23:25](#)

له بحسبان فاجتهد في ذلك واياك ان تتساهل في امر اخوتك والله اعلم. بارك الله فيكم لكنه الان يسأل عن الوجوب وهناك اخ اكبر

منه مقيم مع الاخوة من العوائل التي او من الاقارب التي الذين يجب على المرء ان ينفق عليهم اذا احتاجوا اليه - [00:23:44](#)

بل ابن العم اذا كان ابن عمه محتاجا لا يجد ما ينفق على نفسه وجد وجب على القادر ان ينفق عليه فان نظام الاسلام نظام محكم

رتب فيه الواجبات على القرابات - [00:24:05](#)

حتى لا تضيع اسر وحتى لا يضيع افراد لعدم قدرتهم على اغناء انفسهم فواجب الرعاية وواجب النفقة فيما بين القرابات مما قررته

الشريعة الاسلامية فاذا وجد ان احدا من لا يستطيع او مقصر في الانفاق وجب على من يستطيع ان يبذل النفقة والله اعلم -

[00:24:20](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا اه ايها المستمعون الكرام بهذا نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي عرضنا فيها رسائل كل من الشيخ

سليمان من السودان من اقليم كردفان وسين عين باء من اليمن الجنوبي وعبد الرحمن ابراهيم احمد من معلم بالجمهورية العربية

اليمنية ورسالة يعقوب يوسف لازم من العراق - [00:24:45](#)

محافظة التأميم ورسالة إسماعيل إبراهيم عمر سوداني مقيم بخميس مشيط واخيرا ميم ضاد يا من الأردن عمان عرض هذه جميعا

واجاب عليها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فجزاه الله خيرا وبارك فيه وشكر لكم حسن استماعكم والى الملتقى -

[00:25:08](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:28](#)